تنمية القواعد العربية كمادة التعليم في جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج

Received: 07th July 2018; Revised: 04th September 2018; Accepted: 28th February 2019

Permalink/DOI: <http://dx.doi.org/10.15548/jt.v25i3.479>

Muhammad Jarir *)

Universitas Islam Negeri Imam Bonjol
Padang, Indonesia

E-mail: Muhammadjarir@gmail.com

Abdul Halim Hanafi

Universitas Lampung Universitas
Islam Negeri Imam Bonjol Padang,
Indonesia

E-mail: ahalimhanafi@gmail.com

Abstract: الغرض من هذا البحث هو تنمية نموذج مواد تعليم القواعد في قسم تعليم اللغة العربية لكلية التربية وتأهيل المعلمين جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج باسعمال منهج البحث التنمى . وجدت نتيجة البحث أن الوثائق المعلقة بتعليم القواعد وحاجات المدرسين والطلاب تصوّر نموذج مادة تعليم القواعد هي مادة القواعد التطبيقية أى تجمع بين تعليم القواعد و اللغة العربية بالمدخل الاستقرائى أى من الأمثلة الى الشرح والى التدريبات والى الخلاصة أو القاعدة . فوجد الطلاب مادتين، القواعد واللغة العربية الرسمية والعملية . وهذه الكيفية مناسبة بحاجة المدرسين والطلاب لفهم مادة القواعد.

*) Corresponding Author

Keywords: تنمية البحث, تصميم مادة التعليم, القواعد العربية

How to cite: Jarir, M., & Hanafi, A. (2019). تنمية القواعد العربية كمادة التعليم في جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج. *Al-Ta Lim Journal*, 26(1). doi:<http://dx.doi.org/10.15548/jt.v26i1.479>

مقدمة

القواعد مادة من مواد اللغة العربية التي تؤثر فهم الدارسين في فهم اللغة العربية أكثر تأثير . فيتضح هذا الأمر من عدد من المؤشرات، ومنها، إن مادة القواعد يرغب فيها معظم مدرّسي اللغة العربية في عدد من الجامعات والمدارس وهم في مهامهم التعليمي يطورون مادة القواعد التعليمية. ومنذ فترات سابقة حتى يومنا هذا، مازال حدث المد والجزر (التنافس) بين المدرسة البنوية المائلة إلى القواعد والتي تنظر إلى اللغة من ناحية قواعدها (علم اللغة الصغرى) وبين المدرسة الوظيفية التي تنظر إلى اللغة من ناحية وظيفتها

ومعناها (Baharuddin, 2015; Haryono, 2012; (Salim, 2015; Syahid, 2015).

ملاحظة البحث على اتجاه قسم تربوية اللغة العربية لكلية التربية والتعليم من جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج أن تعليم اللغة العربية بطريقة التقريب بالقواعد والتراكيب وما زالت تُعتبر نموذجاً بارزاً يفضلها مدرّسو اللغة العربية القواعد. و المؤلفات والكتب المراجعة في القواعد التي أصدرت وتطوّرت سواء من النوع الكلاسيكي أم من الحديث العصري- كانت متعددة مقارنة بالكتب العربية في غيرها . وهذه الظواهر أصبحت القواعد محطة أنظار مدرّسي اللغة العربية وم حاضريها، وتثير تساؤلات عند البحث

نتيجة البحث

بعدما بحثنا، فوجد البيانات ما يلي:

مفهوم القواعد

"القواعد" لغةً جمع من قاعدة، و يراد بها نظام أو قانون أو تركيب . يوافق هذا اللفظ "grammar" أو "structure" في الإنكليزية . ويعني بهما "لفظ اللغة" (Dukes & Buckwalter, 2010; (Shalan, 2005; Versteegh, 2014

واصطلاحاً، هي علم يدرك به بُنية اللّغة وقواعدها وصرفها ونحوها. فقد رأى فؤاد نعمة إلى أنّ دراسة القواعد تنقسم إلى قسمين؛ قواعد الصّرف وقواعد النّحو، بينما رأى أحمد الهاشي أنّ ما دة القواعد يدور سير دراستها حول النحو والصرف، لكن في واقع الأمر فدراسة القواعد تُستخدَم ويُستفاد بها في إطار تعليم علم النّحو وهو علم يُبحث فيه عن أحوال أواخر الحركات من الكلمة وإعرابها في الجملة وخاصة في الكلمات المعربة. (Abdel-Fattah, 2005; Khalil, 2010; Loewen et al., 2009; Sawalha, Atwell, & Abushariah, 2013; Suleiman, 2013) انظر إلي أمثلة تالية:

يَتَعَلَّمُ الطَّالِبُ دَرْسًا.
أَنْ يَتَعَلَّمَ الطَّالِبُ دَرْسًا.
رَأَيْتُ الطَّالِبَ يَتَعَلَّمُ دَرْسًا.
أَنَا أَتَعَلَّمُ الدَّرْسَ مَعَ الطَّالِبِ.

الأمثلة السابقة تدلّ علي أن الكلمات التي تحتها خطّ تتغير أواخرها للعوامل التي قبلها وبللتالي تغير آخرها تبعاً لتغير مواقع كلمتها في الجملة . ففي

كيف تكون موادّ القواعد التّعليميّة؟ وكيف يكون نموذج تطوُّرها في كتب القواعد التي يُرجعُ إليها؟ إذا كانت القواعد في ناحيةٍ تحظيَ باهتمام كبير، ولكن في ناحيةٍ أخرى مفاهيم الطلاب والدّارسين تجاه القواعد وعلى سبيل المثال طُلاب قسم اللّغة العربيّة بكلّية التربية والتّعليم جامعة إمام بنجول الإسلاميّة الحكوميّة بادنج مازالوا يعانون من مشكلات، وما زال بعض الطّلاب يعتبرون القواعد مادّةً صعبةً عندهم، وحصل معظمهم على تقدير الضعيف (Badawi, Carter, & Gully, 2015; Ryding, 2006, 2013; Taha-Thomure, 2008; Uhlmann, 2012

بيانا مما سبق، طرأ سؤال البحث وهو "لماذا حصل ذلك؟" هل هناك علاقة بينه وبين نوعيّة المدرّسين الجامعيّين أو علاقته بعملية التعليم أو بكتب المراجع لمادّة القواعد التعليميّة التي لا تتناسب مع الطلاب واحتياجاتهم وغيرها . هذا البحث يحاول النّظر إلى أمرين، هما : نموذج مادّة القواعد التعليميّة المناسبة لطلاب جامعة إمام بنجول الإسلاميّة الحكوميّة بادنج.

منهج البحث

منهج البحث المستخدم هو بحث تنقي لأن غرضه لثمنية مادة تعليم القواعد .. ولذلك، إجراء البحث بطريقة تحليل الاحتياجات وتنمية نماذجات مادة تعليم القواعد لحصول على مادة تعليم القواعد المناسبة باحتياج طلبة جامعة إمام بنجول الاسلامية الحكومية بادنج.

المثال الأول لفظ "الطالب" تغير آخره من ضمة إلى "الطالب" فتحة ثم إلى "الطالب" كسرة سيرا مع تغير مواقعها في الجملة . وهذه التغيرات تكون من مباحث علم النحو (القواعد).

يصف لنا البيان المذكور أنّ هنا ك فرقا بين القواعد الصّرفية والقواعد النحويّة، حيث أن القواعد الصرفية تبحث عن تغيّرات وتبديلات حرف في كلمة وفي حين تبحث القواعد النحويّة عن تغيّرات أواخر كلمة في جملة . فاختلاف هذه القواعد تؤدي إلى اختلاف مواضع البحث التي تدور فيها.

مواد القواعد التعليمية

هناك كتب القواعد المتعدّدة أصبحت مراجعا أساسيّة بقسم تربية اللّغة العربيّة كليّة التربية والتعليم جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج، لكنّ الباحث يريد أن يتمعنّ لعدد من تلك المراجع منها كتاب بعنوان "ملخص قواعد اللّغة العربيّة" تأليف فؤاد نعمة وكتاب "جامع الدّروس العربيّة" تأليف مصطفى الغلاييني وكتاب "النحو الواضح" تأليف علي الجارمي ومصطفى أمين وكتاب "القواعد العربيّة الميسرة" تأليف محمود اسماعيل الصيني وزملائه وغيرها، تتمتع تلك الكتب بخاصيّة فريدة وعلى سبيل المثال : أن يتمّ عرض مادّتها بأسل وب الاستنتاجيّة (الاستنباطيّة) والاستقرائيّة أو بأسلوب مبسّط يعني ان يتمّ البحث عن القواعد تزامنا عند تناول درس المطالعة، وعلّمًا بأنّ البحث عن كتب القواعد يمكن ان يتمّ بإسهاب وبشكل موسّع متعمّق أو يتمّ بشكل مبسّط.

1. نموذج مادّة القواعد لفؤاد نعمة . طور فؤاد نعمة في كتابه "ملخص القواعد اللّغة العربيّة" وهو ينقسمها إلى سبعة أبواب. وهي ما يلي :

- a. التّمهيد، يتناول البحث عن الكلمات – اسم – فعل – حرف و الجملة (الكلمة) و شبه الجملة.
- b. الباب الأول يتناول البحث عن الاسم من حيث الإعراب وبنائه، يعني الإعراب هو تغيّر الشّكل الأخير من الكلمات و صيغتها في الجملة، ويعني البناء هو نوع الكلمة الذي لا يتغيّر أو ينصرف الشّكل الأخير منها رغم موقعها المتغيّر أو المنصرف في الجملة. يشتمل هذا البحث على ثلاثة أقسام، هو المرفوعات وتوابعها، المنصوبات وتوابعها والمجرورات وتوابعها.

- 1) المرفوعات وتوابعها . يعني الكلمات في الجملة في محلّ رفع أو في موقع تابع له. يتكوّن البحث عنها من ثلاثة مباحث، هي 1- الجملة الاسمية من مبتدأ وخبر، اسم كان وأخواتها، خبر إنّ وأخواتها، 2- الجملة الفعلية، نائب الفاعل، 3- توابع للمرفوعات مثل نعت، عطف، توكيد وبدل.
- 2) المنصوبات و توابعها. يعني الكلمات في الجملة في محلّ نصب لوجود الكلمة أو الحرف التي تنصبها ويشتمل البحث حول هذا الموضوع على ثمانية مباحث . 1- خبر كان وأخواتها، 2- اسم إنّ وأخواتها، 3- المفاعيل، المكوّنة من مفعول به،

g. الباب السادس عن تطبيقات قواعد النحو

وأمثلة الإعراب المكوّنة من أمثلة الاسم المعربة والمبنية وأمثلة الإعراب المبنية والمعربة

تصميم مادة القواعد

يتمّ تصميم عرض القواعد بطريقتين 1- تقديم التعريف كمبحث رئيسي . 2- بيان عن التقسيم مع الأمثلة بكلمة أو بضع من الكلمات المرتبطة بالتعريف والبحث عنه بشكل تفصيلي . من مميزات نموذج تعلم القواعد عند فؤاد نعمة هو ان يتمّ بحث القواعد بشكل موسّع ومتعمّق مع الأمثلة المعروفة لتطوّر اللغة العربية، ومع ذلك لديه مأخذه في انعدام التدريبات ووجود العديد من النظريات حتّى يُتوقع أن يجد المتعلّم و الدارس صعوبة في فهمها بسرعة . لاسيّما إذا وصل الأمر إلى مستوى المهارة – ستكون أكثر صعوبة- لكون تصميم مادة القواعد التعليمية مضمّنة التعريف والبحث فقط .

أسلوب العرض

أسلوب عرض القواعد عند فؤاد نعمة يتمّ بطريقة الإستنباطيّة، بدءاً من التعريف إلى المثال ثم البحث . وهل هذا الأسلوب مناسب أم لا بالنسبة لدارس القواعد بقسم تربية اللغة العربيّة، وذلك لتعدّد المقترحات لدى القسم في هذا الموضوع، وسيتمّ التعرّف على مناسبة هذا الأسلوب من عدمها عندما نلاحظ ما قد توصّل إليه الدارس و الطالب من مادة القواعد.

مفعول مطلق، مفعول معه، مفعول لأجله، مفعول فيه، 4- حال، 5- مستثنى، 6- منادى، 7- تمييز، 8- توابع المنصوبات.

(3) المجرورات وتوابعها . يعني الكلمات في الجملة في محلّ جرّ لوجود كلمة (عامل) يجرّها. يتكوّن البحث عنها من ثلاثة موضوعات، 1- اسم مجرور لوجود حرف الجرّ الذي يجرّه، 2- مجرور للإضافة، 3- مجرور لتبعه الكلمة أو الجملة المجرورة

c. الباب الثاني عن الفعل من حيث البناء والإعراب يشتمل البحث حوله على موضوعين، الأفعال المبنية، الأفعال المعربة. d. الباب الثالث عن الحرف . يشتمل البحث عنه على ثلاثة مباحث، حروف داخلية في الاسم، حروف داخلية في الفعل، حروف داخلية في الاسم والفعل.

e. الباب الرابع عن الجملة ومكانها من الإعراب، يشتمل البحث عنه على مبحثين يعني الجملة لها إعراب والجملة ليس لها إعراب. f. الباب الخامس عن أسلوب النحو يشتمل البحث عنه على أسلوب الشرط، أسلوب القسم، أسلوب المدح والذم، أسلوب التعجب، أسلوب الإختصاص، أسلوب الإغراء والتحذير، أسلوب الاستغاثة، أسلوب الاستفهام.

نموذج مادة القواعد التعليمية لمصطفى الغلاييني.

أ. مادة القواعد

كان مصطفى الغلاييني كاتب كتاب القواعد بعنوان "جامع الدروس العربية" أصدره الناشر "العصرية بيروت". يعد هذا الكتاب مرجعا رئيسيا لمنهج القواعد الدراسي بقسم تربية اللغة العربية. تشتمل القواعد عند الغلاييني على مادة النحو والصرف هي: 1- مدخل للتعرّف على خمسة مباحث رئيسية يعني عن: أ- علوم اللغة العربية، ب- الكلمات وتقسيمها، ج- تركيب الكلمات وتقسيمه، د- إعراب الكلمات وبناءها، هـ- الاستنتاج. 2- الباب الأول يتناول البحث عن الفعل وتقسيمه المكوّن من تسعة مباحث رئيسية هي: أ- الفعل الماضي، الفعل المضارع، فعل الأمر، ب- الفعل المتعدي واللازم، ج- الفعل المعلوم والمجهول، د- الفعل الصحيح والمعتل، هـ- الفعل المجرد واللازم، و- الفعل الجامد والمصرف، ز- فعل التعجب، ح- فعل المدح والذم، ط- نون التوكيد. (3) الباب الثاني يتناول البحث عن الاسم وتقسيمه المكوّن من ثلاثة عشر مبحث رئيسي هي: أ- الموصوف والصفات، ب- المذكر والمؤنث، ج- مقصور، ممدود، منقوص، د- اسم الجنس والعلم، هـ- اسم الإستفهام، و- اسم الكناية، ز- المعرفة والنكرة، ح- اسم الفعل، ط- اسم الأصوات، ي- الأسماء التي تشبه الأفعال (الأسماء المشتقة). (4) الباب الثالث يتناول البحث عن تصنيف الفعل ويهتم على أربع لغات رئيسية هي: أ- معنى التصريف، ب- اشتقاق الأفعال، ج- وزن الفعل، د- تصنيف بالضّمير وصولا إلى الباب

السادس عشر الذي يتناول البحث عن الجملة

وأنواعها (Ahmadi, 2018; Djuaeni, 2013; Hading, 2013; Hakim & Shodiqin, 2018; Yahya, 2017)

إذا لوحظت مادة القواعد التعليمية

لنموذج الغلاييني فيوجد فيه عدد من نقاط التشابه بينه وبين نموذج تعليم فؤاد نعمة. ولكن توجد أيضا نقطة الاختلاف بينهما يعني في ترتيب مادتها وانعدام التدريبات لاكتفائه بالنظريات فحسب. وهذا يستلزم مدرّس القواعد الجامعي أن يعمل على إعداد التمرينات والتدريبات، وإن لا لأدّى ذلك إلى تعقيد الدّارس والطّالب في فهم القواعد بكفاءة ولذلك يقوم هذان النموذجان المذكوران على استخدام أسلوب العرض القديم وهو أسلوب الاستنباطية، من القاعدة إلى البحث والأمثلة

ب. تصميم مادة القواعد التعليمية

يصمّم الغلاييني مادة القواعد التعليمية بطريقتين، الأولى بمنهج لتعريف كموضوع البحث الرئيسي، الثانية تقسيم المباحث وأمثلةها بإسهاب وتعمّق. من بين نماذج مادة القواعد التعليمية التي تشابه وتمثل نموذج الغلاييني وفؤاد نعمة، منها: 1- كتاب "قواعد اللغة العربية لتلاميذ قواعد اللغة العربية" تأليف حفني بيك ناصف، 2- كتاب "التطبيق النحوي" تأليف عبده الرّاجحي، 3- كتاب "المرجع في اللغة العربية" تأليف على رضى، 4- كتاب "النحو الثّاني" تأليف محمود حسيني، 5- كتاب "القواعد الأساسية للغة العربية" تأليف أحمد الهاشمي، 6- كتاب "النحو الوافي" تأليف عباس حسن و غيرها (Rahayu, 2017; Aldarawee, 2006)

التعليمية بأسلوب يختلف من النماذج المذكورة أعلاه، يعني بأسلوب الاستقرائية بدءاً من المثال أولاً ثم إلى البحث والشرح بالتعريف والقاعدة والاستنتاج من القواعد كموضوع البحث الرئيسي ثم تلهمها التدريبات كأسلوب التعمق في مادة القواعد وتكوين الكفاءة والمهارة. تتكوّن مادة القواعد التعليمية عند الجارمي من ثلاثة وأربعين مبحثاً رئيسياً. هي: 1- الجملة المفيدة 2- تقسيم الجملة 3- تقسيم الفعل من حيث الزمن 4- الفعل 5- مفعول به 6- مبتدأ وخبر 7- الجملة الفعلية 8- الجملة الاسمية 9- نصب فعل المضارع 10- جزم فعل المضارع 11- رفع فعل المضارع 12- كان وأخواتها 13- إن وأخواتها 14- جرّالاسم 15- نعت 16- تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل 17- المبني والمعرب 18- أنواع البناء 19- أنواع الإعراب 20- أحوال بناء الفعل الماضي 21- أحوال بناء فعل الأمر 22- أحوال بناء الفعل المضارع 23- إعراب محلّ 24- فعل المضارع 27- جزم المضارع 28- الأفعال الخمسة 29- تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع 30- تقسيم الجمع 31- إعراب المثنى 32- إعراب جمع المذكر السالم 33- إعراب جمع المؤنث السالم 34- مضاف ومضاف إليه 35- الأسماء الخمسة 36- علامة التانيث في الأفعال 37- علامة التانيث في الأسماء 38- نكرة ومعرفة 39- نائب الفعل 40- أفعال الاستمرار الناسخة 41- مفعول مطلق 42- مفعول لأجله 43- ظرف زمان ومكان. (Abidah, Hariyanto, 2017; العلوي & هاشم, 2016)

ب- تصميم التعليم

من ثلاثة وأربعين مبحث رئيسي من مادة القواعد المذكورة أعلاه قام الجارمي بتصميمها

ج. أسلوب العرض

أسلوب عرض تعلم القواعد في الكتب المذكورة أعلاه تماثل أسلوب العرض لدي كتابي المراجع أعلاه يعني تشابههما وتماثلهما في ناحية أسلوب الاستنباطية لكون مادة التعليم انطلاقاً من التعريف والقاعدة وإلي شرحها ثم الأمثلة. يعرف أسلوب الاستنباطية أيضاً بأسلوب "هربرت" الذي قدّم خمس خطوات للتعليم، هي 1- التمهيد، يعني أن يقدم المدرّس درساً جديداً بأساليب شائعة تجذب الدارس على التركيز بالحوار أو المناقشة لجذب انتباهه التركيز على الدرس الجديد. 2- التعريض، عرض مادة الدرس الذي قدّم عادة في صورة نصّ الأدب أو نصّ القراءة المتضمنة مادة القواعد أو مثالها التي سيتم بحثه في الدرس 3- الموازنة والربط، لربط مادة الدرس الجديد بالدرس القديم الذي قد درّسه الطالب وأيضاً الربط من ناحية مطابقاته وفروقه 4- القاعدة والاستنباط، أن يستنتج الطالب بإشراف المدرّس لتحصيل القاعدة 5- التدريبات والتّمرينات و التّطبيقات في سبيل التعمق في مادة القواعد التعليمية لمعرفة نتيجة التعلم (Bataineh & Bataineh, 2009). نموذج مادة القواعد التعليمية على الجارمي ومصطفى أمين.

أ. مادة القواعد

كتب على الجارمي ومصطفى أمين كتاب القواعد بعنوان "النحو الواضح". وما زال هذا الكتاب يعدّ مرجعاً لتعلم القواعد لدي عددٍ من أقسام تربية اللغة العربية منها - على سبيل المثال- الجامعة الإسلامية الحكومية جاكارتا. يعمل هذا الكتاب على تطوير وتصميم مادة القواعد

بأربعة مناهج، هي : 1- بتقديم الأمثلة من مبحث القواعد 2- بالشرح والبحث للأمثلة 3- القاعدة من موضوع البحث 4- التدريب بمراحل من اليسير إلى العسير. يختلف هذا التصميم في تعليم القواعد عن سابقه الذين قدّمها كلٌّ من فؤاد نعمة والغلاييني وغيرهما، وبالتالي يختلفان تبعاً في أسلوب العرض.

ج- أسلوب عرض المادة

أسلوب عرض المادة الذي طوّره الجارمي هو أسلوب الاستقراي، يعني بدءاً من المثال انتهاءً بالشرح والتدريب والاستنتاج بالقاعدة، وأي الأساليب الأكثر فعالية؟ فإن هذا الأمر يرتبط بحاجة تعليم القواعد وهدفه. لذلك، فإنّ تخطيط التعليم في حاجة إلى دراسة التطوير والتحليل للحاجات والاحتياجات بحيث لا تقتصر على ادّعاءات وافتراسات المدرّس الجامعي والجامعة الإسلامية فحسب.

نموذج مادة القواعد التعليمية لمحمود إسماعيل الصبي وزملائه.

أ. مادة تعليم القواعد

وضع محمود إسماعيل الصبي مادة القواعد التعليمية في كتابه الذي ألفه بعنوان "القواعد العربية الميسرة"، لا يبحث هذا الكتاب عن القواعد بشكل مباشر ولكن يتمّ بحثه عن طريق تعليم اللغة العربية حيث حاول به الكاتب التوفيق بين تعليم القواعد وتعليم اللغة العربية. يُؤمل من هذا الأسلوب أن يفهم الطالب القواعد ويدرك كيفية استخدامها في الكلمة التامة. ملخص

مادة القواعد لمحمود إسماعيل الصبي كما اختصرته جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج ينحصر في اثنين وثلاثين مبحثاً، 1- الجملة المفيدة 2- اسم نكرة ومعرفة 3- اسم مذكّر مؤنث 4- جملة اسمية مبتدأ وخبر 5- أنواع الفعل ماضي ومضارع وأمر 6- الجملة الفعلية 7- نائب الفعل 8- المفرد والمثنى والجمع 9- أنواع الجمع 10- حروف الجرّ 11- إعراب المضاف إليه 12- إعراب المثنى 13- إعراب جمع المذكر السالم 14- إعراب جمع المؤنث السالم 15- إعراب جمع تكسير 16- الأسماء الخمسة وإعرابها 17- النواسخ كان وأخواتها 18- النواسخ إنّ وأخواتها 19- نصب فعل المضارع 20- جزم فعل المضارع 21- استعمال ضمائر 22- استعمال ضمائر نصب متصلة بأفعال صحيحة 23- الأفعال الخمسة 24- الجملة الفعلية (مفعول به) 25- العطف 26- الصفات 27- التمييز 28- حال 29- مستثني 30- ظرف زمان ومكان.

ب. تصميم التعليم

مادة القواعد التعليمية التي وضعها

الصبي يتمّ تصميمها عن طريق خمسة أنشطة : 1- نصّ القراءة 2- مناقشة على مضمون النصّ 3- أمثلة كلمات القواعد كمبحث رئيسي 4- شرح لرقم ثلاثة 5- تدريبات القواعد 6- خلاصة أو الاستنتاج عن القواعد موضوع البحث.

ج. أسلوب عرض المادة

أسلوب عرض مادة القواعد الذي قدّمه الصبي يُسمّى بأسلوب الاقتصاديّة. هذا الأسلوب الذي يجمع بين التقريبيين، تقريب قواعد الترجمة وتقريب الاتصالية. تُدرّس عناصر اللغة بشكل منفصل حتّى يتمّ عرض كلّ تراكيب اللغة بشكل

لعدم تجانس المقترحات (في التقويم) لدى قسم اللغة العربية. نتيجة الحوار الذي أجراه المقوم تجاه الطالب المشارك في مادة القواعد تدلّ على أنّ الكثير منهم يجدون صعوبة في فهم مادة القواعد لقلة أمثلتها، في حين صرح مدرّس القواعد بأنّ أسئلة الطلاب والدّارسين يشوبها الكثير من الغرابة مع أنّ الأسئلة هامة بشكل مبدئي، وهذا يدلّ على ضعف خلفيتهم المعرفية والمعلوماتية تجاه القواعد. وفي حين آخر مازالت مادة التّعليم الموجودة في مستوى لا يستقيم أمره أي غير موصّل للهدف المرجو، لذلك فإنّ تعليم مادة القواعد بشكل نظري فقط لا يُمكن كُن تكوين المهارة والكفاءة في القواعد.

3 - مبدأ تعليم القواعد يعني به تزويد مبحثين رئيسيين يعني أولاً منح الطالب النظرية الفقهية بشأن مادة التّعليم (القواعد) وتشجيعه على تطبيقها وممارستها ثانياً. هذا المبدأ يجعلنا ان نعيد النظر إلى ما إذا كان هدف تعليم القواعد الموجود في المنهج الدّراسي لدى قسم تربية اللغة العربية مناسباً أم لم يكن مناسباً؟. مادة تعليم القواعد التي كانت في الأساس سهلة وبسيطة تكون مُعقّدة وصعبة إذا كان هدف واستخدام كتاب تعليمها غير فعّال، لا سيّما إذا كانت المادة يتولّى تدريسها الهزّس الجامعيّ الذي لا يملك القدرة على الإبداع والابتكار. للإجابة عن هذه المسألة، يقوم الآن قسم تربية اللغة العربية بوضع منهجه الدّراسي، ونحن في انتظار نتيجته. يُستنتج من العرض والوصف المذكورين أعلاه، أنّ خاصيّة تعليم القواعد تشتمل على ما يلي :

تأم. وتكون قواعد ال لغة مصدرا لوضع مشروع خطة التّدرّس حتّى تُصبح المكاسب اللّغويّة هي عبارة عن عمليّة التّراكم، وواجب الدّارس هو إيجاد وإظهار ما قد تمّ تدريسه من قبل المدرّس الجامعي. الكتب المماثلة لهذا النّموذج التّعليمي منها: كتاب "العربيّة بالنّماذج" أصدرته الجامعة الإسلامية الحكومية جاكوتا، كتاب "النّاشئين" تأليف الصّيني، وعدد من كتب المطالعة التي لا تقتصر على عرض مادة اللغة فحسب لكنّها تتناول أيضاً البحث عن القواعد وغيرها.

د. نتيجة تعليم مادة القواعد العربيّة
نتيجة تعليم مادة القواعد في قسم تربية اللغة العربيّة تصرف ثلاث حالات:
1 - نتيجة تعلّم الطالب في مادة القواعد بقسم اللغة العربيّة لم تظهر نتيجة مُسرّة، لأنّ من مائة وتسعة طالب المشارك في مادة القواعد، يقدر ثلاثة و ثلاثون طالبا منهم فقد من حصل على تقدير A و B، والباقي سبعة وستون طالبا منهم حصل على تقدير C, D, و R (بيان عن نتيجة تعلّم القواعد للعام الجامعيّ 2004-2005 لقسم تربية اللغة العربيّة).
2 - تنفيذ تعليم القواعد باستخدام كتب المراجع التي تطبّق منهج الاستنباطيّة، من القاعدة إلى قليل من الأمثلة، مثل كتاب "جامع الدّروس العربيّة" تأليف الغلاييني وكتاب "قواعد اللغة العربيّة" تأليف فؤاد نعمة وغيرهما التي تنتهج وصفا نظرياً فحسب لا تعطي ما يكفي من الاهتمام بناحية التّدريبات التي تكوّن مهارة القواعد. هذه الحالة ستعطي تأثيراً غير طيّب للفهم والمهارة والكفاءة في اللغة العربيّة لاسيّما

1. غرض تعليم القواعد
 - أ - أن يفهم الطلبة التراكيب الأساسية في قواعد اللغة العربية
 - ب يفهموا الكلمات العربية من حيث معناها وأقسامها و صيغها وأوزانها وإعرابها.
 - ج- يقدروا على مهارة قراءة النصوص العلمية والاسلامية و ترجمتها على الأندونيسية
2. الموضوعات في تعليم القواعد تتكون من
 - (1) الكلمات العربية ومعناها ، (2) تراكيب الكلمات، (3) الكلمات المبنية والمعربة ، (4) عامل الكلمات، (5) صيغ الكلمات، (6) وزن الكلمات، (7) إعراب الكلمات، (8) أقسام الإعراب، (9) نوع الإعراب، (10) علامات الإعراب، (11) محل الإعراب، (12) سبب الإعراب. تصميم تعليم القواعد يتكون من العناصر وهي : (1) الأمثلة، (2) الشرح، (3) التدريبات، (5) الخلاصة، (6) الواجب الانتقائية (قواعد ترجمة-قراءة-استقرائية)

إمتحان ميداني

بعدما وجد مشروع من مادة تعليم القواعد التي يحتاج إليها الطلاب ومدرسي القواعد فوجدها البحث في تعليمها أن هذا المشروع مناسبة بحاجة الطلاب والمدرسين ، وهذا تدل على أنّ نتيجة التعليم بتقدير على جيد جدا لأنهم يقولون لهذا الم شروع مناسب بحاجاتهم . وذلك يدل علينا أن مواد تعليم القواعد تطبيقيا أي بمنهج استقرائي، من الأمثلة إلى الشرح و إلى التدريبات وإلى القواعد ثم الواجبات.

تطوير مادة القواعد

بعدما بحثنا المراجع السابقة و نتيجة تعليم مادة القواعد والمقابلة بالطلاب الذين تعلموا القواعد، فوجدنا شروع مواد تعليم القواعد ما يلي :

المنضبط وتصميم التعلم المستقيم الموصل

للمهدف المرجو.

المراجع

Abdel-Fattah, M. A. (2005). Arabic sign language: A perspective. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 10(2), 212–221.

Abidah, Z. (2018). إدارة تعليم اللغة العربية على أساس منهج 2013 (دراسة حالات متعددة في (مدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية Arabia, 10(1).

Ahmadi, A. (2018). المنهج الوصفي في كتاب جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني : الرؤية التعليمية. *At-Tajdid: Jurnal Ilmu Tarbiyah*, 7(1), 169–189.

Badawi, E. S., Carter, M., & Gully, A. (2015). *Modern written Arabic: A comprehensive grammar*. Routledge.

Baharuddin, I. (2015). Pesantren dan Bahasa Arab. *Thariqah Ilmiah*, 1(01).

Bataineh, B. M., & Bataineh, E. A. (2009). An efficient recursive transition network parser for Arabic language. *Proceedings of the World Congress on Engineering*, 2, 1–3.

Djuaeni, M. N. (2013). اللغة العربية وأهميتها في فهم تعاليم الإسلام. *Jurnal Adabiyah*, 13(1), 96–113.

Dukes, K., & Buckwalter, T. (2010). A dependency treebank of the Quran using traditional Arabic grammar. *2010 the 7th International Conference on Informatics and Systems (INFOS)*, 1–7. IEEE.

Hading, H. (2013). المعرفة واستعمالها في اللغة العربية. *Shaut al Arabiyyah*, 1(1), 47–68.

ختام

1 - توجد عددٌ من أساليب التطوير لمادة

القواعد التي وضعها خبراء اللغة العربية ولكنّ السّؤال حول أيّ مادة تناسب قسم تربية اللغة العربية والتعليم فإنّها في حاجة إلى دراسة اللياقة وتحليل الاحتياجات تجاه مستخدميها.

2 - تصميم تعليم القواعد أيضا في حاجة إلى

تخطيط منضبط بظروف موضوعية، لأنّ الخطة هي عبارة عن خطوات نشاط التعليم، لذلك فالتخطيط المنضبط والصحي سيساعد الطالب والدارس على فهم مادة القواعد بشكلٍ سريعٍ منضبطٍ.

3 - دراسة لكتب مراجع القواعد التي استخدمها

قسم تربية اللغة العربية تقدّم ثلاثة أساليب لعرض مادة القواعد، هي أسلوب الاستنباطية، أسلوب الاستقرائية وأسلوب الاقتصاد.

4 - تعليم القواعد بقسم تربية اللغة العربية لم

يبرز النتيجة النوعية أو المردود النوعي لوجود الكثير من الدارسين الذين حصلوا على تقدير E ويعني بنسبة 69,93%، هل هذه النتيجة سببها لعامل كتاب المراجع؟ أو لنوعية التعليم أو لعامل داخليّ لدى الدارس؟، لم يُعرف بعد، ولكنّ التصميم المضبوط سيؤدّي بها إلى تأثير جيّد لننتيجة التعليم.

5 - ولتكون نتيجة تعليم القواعد فعالة فإنّها

تحتاج إلى التكيّف بمنهج القواعد الدّراسي

- Hakim, M. A., & Shodiqin, A. (2018). ابتكارات معلم اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام. *Arabia*, 10(1).
- Hariyanto, N. (2017). تطبيق منهج تعل يم اللغة العربية في مدرسة بني هاشم الابتدائية الإسلامية (دراسة حالات) K13 في ضوء المنهج. *Imtiyaz: Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 1(1), 64–78.
- Haryono, A. (2012). Perubahan dan perkembangan bahasa: Tinjauan historis dan sosiolinguistik. *Linguistika: Buletin Ilmiah Program Magister Linguistik Universitas Udayana*, 18.
- Khalil, A. M. (2010). *A contrastive grammar of English and Arabic*. Jordan Book Centre.
- Loewen, S., Li, S., Fei, F., Thompson, A., Nakatsukasa, K., Ahn, S., & Chen, X. (2009). Second language learners' beliefs about grammar instruction and error correction. *The Modern Language Journal*, 93(1), 91–104.
- Rahayu, P. (2017). مزايا قواعد اللغة العربية وخصائصها. *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab*, 18(1), 127–140.
- Ryding, K. C. (2006). Teaching Arabic in the United States. *Handbook for Arabic Language Teaching Professionals in the 21st Century*, 13–20.
- Ryding, K. C. (2013). *Teaching and learning Arabic as a foreign language: A guide for teachers*. Georgetown University Press.
- Salim, L. (2015). Peranan Bahasa Arab Terhadap Ilmu Pengetahuan. *Jurnal Adabiyah*, 15(2), 172–180.
- Sawalha, M., Atwell, E., & Abushariah, M. A. (2013). SALMA: Standard Arabic language morphological analysis. *2013 1st International Conference on Communications, Signal Processing, and Their Applications (ICCSPA)*, 1–6. IEEE.
- Shaalán, K. F. (2005). Arabic GramCheck: A grammar checker for Arabic. *Software: Practice and Experience*, 35(7), 643–665.
- Suleiman, Y. (2013). *Arabic grammar and linguistics*. Routledge.
- Syahid, A. H. (2015). Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Kajian Teoretis Pemerolehan Bahasa Arab pada Siswa Non-Native). *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 2(1), 86–97.
- Taha-Thomure, H. (2008). The status of Arabic language teaching today. *Education, Business and Society: Contemporary Middle Eastern Issues*, 1(3), 186–192.
- Uhlmann, A. J. (2012). Arabs and Arabic grammar instruction in Israeli universities: Alterity, alienation and dislocation. *Middle East Critique*, 21(1), 101–116.
- Versteegh, K. (2014). *Arabic Language*. Edinburgh University Press.
- Yahya, Y. K. (2017). التحليل القبلي بين أدوات الاستفهام العربية والإندونيسية وتأثيرها في تعليم مهارة الكتابة. *Abjadiah: International Journal of Education*, 2(2), 95–118.
- أ. س. أ. ألدراوي، & Aldarawee, N. A. A.-S. (2006). أثر التدريس بأسلوب التقويم التشخيصي في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في قواعد اللغة العربية في محافظة بيت لحم (PhD Thesis). AL-Quds University.
- العلوي، إ. ي. ح. & هاشم، ن. ح. ب. (2016). فاعلية توظيف الحقيبة التعليمية المحوسبة في التحصيل الدراسي لمقرر مادة الفقه في الجمهورية اليمنية. *Arrasikhun Journal*, 2(2).